

تصريحات الرئيس محمد انور السادات

للسحفيين فى البحرين

فى ٢١ يناير ١٩٧٤

سؤال : عن الهدف من جولته ؟

الرئيس : اعتقد ان الانتصار الكبير فى اكتوبر لم يكن فى ميدان القتال وحده ، بل فى الوحدة بين الدول العربية التى تجلت فى اروع صورها .. وانا الان هنا لتدعيم هذا المكسب ، وأكرر ما قلته قبل ساعتين فى الكويت ، من ان سوريا ومصر وحدة واحدة، وجبهة واحدة : انا نعرف اعداءنا ، ونعرف مانسعى اليه ، ولن نسمح لانفسنا بالرجوع الى حالة الاسلام والاحرب .. ان الاشياء تتحرك الان

سؤال : حول موقف مصر اذا حدث اعتداء على سوريا؟

الرئيس : ان مصر مرتبطة بسوريا فى اطار اتحاد الجمهوريات العربية ، وان مصر وسوريا جبهة واحدة وتحت قيادة عسكرية واحدة ، وليس هناك مايدعو لتجويف مثل هذه الاستلة ، و ان الشكوك لم يعد لها مكان بعد ٦ اكتوبر <ولذلك فإنه من الواجب علينا ان نرقى الى المستوى الذى حققه الجندي العربى فى الجولان وفي سيناء> و ان الصحفيين يجب ان ينتبهوا للحملات التى من شأنها ان تزرع الشك والتى تقيد العدو فقط واستطرد قائلا ، كما ان عليهم ايضا ان يضطلعوا بمسؤوليتهم بصدق ازاء انفسهم وازاء الحقيقة

ان زيارتى لسوريا امر طبىعى فنحن بلد واحد وجبهة واحدة ، وهناك زيات منتظمة بين دمشق والقاهرة وان من اروع المكاسب التى حققناها يوم ٦ اكتوبر ، هو الفهم والوعى الجديد النابع من الاقتناع التام . وقد كان من المقرر اصلا ان التقى بالرئيس السورى فى الكويت ، غير اننى قررت الذهاب الى سوريا للرد على شائعات اطلقـتـها حمـلةـتـهـاـ دـفـالـىـ اـثـارـةـ الشـاكـ فىـ النـفـوسـ

سؤال : عن طبيعة الاتفاق على الفصل بين القوات على جبهة السويس ؟
الرئيس : اتفاق عسكري بحت ، ولا يجب ان نعطيه مثل تلك التساؤلات
التي ردتها او ترددتها بعض الاقلام وان هذا الاتفاق يقوم على
اسـاسـنـقطـةـ الثـانـيـةـ منـ النـقـاطـ السـتـ ،ـ وـالـتـىـ تـقـضـىـ بـعـودـةـ
الـقـوـاتـ الـاسـرـائـلـيـةـ إـلـىـ خـطـ ٢٢ـ اـكـتوـبـرـ فـىـ اـطـارـ فـكـ الـارـبـاطـ ،ـ لـانـ
الـاسـرـائـلـيـنـ تـجـاـزـوـاـ هـذـاـ خـطـ ،ـ وـكـانـ لـابـدـ اـنـ يـعـودـواـ .ـ فـهـنـاكـ قـرـارـىـ
مـجـلـسـ الـامـمـ ٣٣٨ـ وـ ٣٣٩ـ ،ـ وـهـنـاكـ ضـمـانـ مـنـ الدـوـلـتـيـنـ الـكـبـيرـتـيـنـ
لـتـفـيـذـ هـذـهـ الـامـورـ وـانـنـاـ عـنـدـاـ بـدـأـنـاـ الـمـنـاقـشـةـ فـىـ هـذـاـ الشـأنـ كـانـ مـنـ
الـواـضـحـ اـنـ الـاسـرـائـلـيـنـ وـجـدـوـاـ هـذـاـ مـأـزـقـ وـانـنـىـ كـمـاـ قـلـتـ فـىـ اـسـوانـ
وـاعـلـنـتـ وـالتـزـمـتـ وـالتـزـمـ مـعـىـ وزـيـرـ خـارـجـيـةـ اـمـرـيـكاـ عـلـنـاـ ،ـ اـنـ خـطـوـةـ
الـاـولـىـ يـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ فـكـ الـارـبـاطـ عـلـىـ جـبـهـةـ القـتـالـ وـكـمـاـ قـلـتـ ،ـ فـانـ
مـصـرـ وـسـوـرـيـاـ بـلـ وـاحـدـ ،ـ فـهـمـاـ عـضـوـانـ فـىـ اـتـحـادـ
الـجـمـهـورـيـاتـ الـعـرـبـيـةـ ،ـ وـهـمـاـ جـبـهـةـ وـاحـدـةـ بـقـائـمـ عـامـ وـاحـدـ

انـ الـمـرـحـلـةـ الثـانـيـةـ هـىـ الفـصـلـ بـيـنـ الـقـوـاتـ فـىـ
الـجـبـهـةـ السـوـرـيـةـ